



المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢٩ ابريل ٢٠٠٩

منظمة الصحة العالمية تؤكد أن جميع دول
العالم في دائرة الخطر
٤٨ إصابة بانفلونزا الخنازير في أمريكا..
و ٧٠ حالة في نيوزيلندا.. وتأكيد أول
إصابة في إسرائيل
واشنطن تبدأ التعامل مع المرض
باعتباره وباء وإجراءات وقائية في
عشرات الدول

عواصم عالمية - وكالات الأنباء:



سيطرت حالة من
الذعر والهلع علي
مختلف دول العالم
خوفا من تفشي
وباء انفلونزا
الخنزير، وذلك

في الوقت الذي حذرت فيه منظمة الصحة
العالمية من أنه لا توجد دولة بمنأى عن هذا
المرض الخطير، فقد تصاعدت حالات الإصابة
بشكل مطرد في الولايات المتحدة وعدد من
الدول الأوروبية خلال الساعات الماضية، في
حين ظهرت أول حالة إصابة بالمرض في كوريا
الجنوبية.

ففي الولايات المتحدة، أكدت وزارة الصحة
الأمريكية ارتفاع حالات الإصابة بالمرض القاتل
الي ٤٨ حالة إصابة مؤكدة، بينما شددت إدارة



الرئيس باراك أوباما أنها تتخذ إجراءات وقائية صارمة للحيلولة دون انتشار المرض بشكل وبائي، وأشار الدكتور ريتشارد بيسار القائم بأعمال مدير مراكز الوقاية والسيطرة علي

الأمراض، إلي أن الفيروس الذي ظهر في الولايات المتحدة حتي الآن أقل وطأة وقوة من ذلك الذي ظهر في المكسيك وأودي بحياة ١٤٩ قتيلا حتي هذه اللحظة، وفي إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة المرض، أكد المسئولون في وزارة الصحة أنهم أطلقوا حملات مكثفة لمنع تفشي المرض وسط حالة من الغموض تكتنف مدي قوته أو الأماكن المحتمل ظهوره فيها خلال الفترة المقبلة.

وقد شددت السلطات الأمريكية من إجراءات فحص المسافرين الي داخل الولايات المتحدة، كما تم سحب ملايين الجرعات من أدوية مكافحة الانفلونزا من الاحتياطي الفيدرالي، حيث تم توزيعها علي الولايات الأمريكية، مع إعطاء الأولوية للولايات الخمس الأكثر تضررا من المرض والولايات المتاخمة لحدود المكسيك، وذلك في الوقت الذي تجري فيه الوكالات الفيدرالية مشاورات مع ادارات الولايات والحكومات الدولية علي مدي الساعة، وأكدت جانيت نابوليتانو وزيرة الأمن الداخلي الأمريكي، ضرورة تبادل المعلومات أولا بأول لتوفير المعدات والفرق الطبية بالمواقع المتضررة، كما حذرت من الرحلات غير الضرورية للمكسيك.

وأضافت الوزيرة الأمريكية، أنه بغض النظر عن الإجراءات التي تقررها وزارة الصحة العالمية، فإن الولايات المتحدة ستواصل التعامل مع المرض علي أنه وباء قاتل وذلك من خلال الشروع في تطبيق خطة معدة مسبقا لمواجهة الأمراض الوبائية مثل إنفلونزا الطيور أو سارس، وستمثل نابوليتانو أمام مجلس الشيوخ الأمريكي لعرض الإجراءات التي تم اتخاذها لمواجهة المرض صباح اليوم.

وقد سجلت الولايات المتحدة حتي الآن ثاني أكبر معدل إصابة بالمرض القاتل، في أعقاب تأكيد ولاية كاليفورنيا ظهور ١١ حالة إصابة بها الي جانب تأكيد ٢٠ حالة إصابة أخرى في احدي المدارس بولاية نيويورك، وذلك في الوقت الذي تأكد فيه ظهور المرض في ثلاث ولايات أخرى هي أوهايو وكنساس وتكساس منذ أمس الأول، وأوضح المسنولون الأمريكيون أن سرعة انتشار المرض والشكل المميت الذي اتخذته في المكسيك دفعهم الي إعلان حالة الطوارئ الصحية علي المستوي القومي، فيما رفضت مراكز السيطرة والوقاية من الأمراض التحذيرات التي أطلقتها مفوضة الصحة الأوروبية أندرولا فاسيليو ضد السفر الي الولايات المتحدة أو المكسيك، ووصفت هذا التحذير بأنه سابق لأوانه.

وفي ولينجتون، أعلنت السلطات الصحية النيوزيلندية أن نحو ٧٠ نيوزيلنديا ربما أصيبوا بفيروس (H.1N1)) المسبب للمرض عقب زيارة للمكسيك والولايات المتحدة، وأشارت الي أن ٥٦ آخرين تطورت لديهم أعراض الإصابة بانفلونزا الخنازير خضعوا للاختبار لمعرفة ما اذا كانوا قد أصيبوا بالسلالة الأولى من المرض الذي قالت منظمة الصحة العالمية إنه يتطور بسرعة هائلة، وتم وضع نحو ١٠٠ نيوزيلندي خالطوا عددا من المشتبه في اصابتهم بانفلونزا الخنازير قيد الحجر الصحي، حتي ظهور نتائج اختبارات منظمة الصحة العالمية.

وفي مكسيكوسيتي، أعلن وزير الصحة المكسيكي خوسيه انخيل كوردوفا، أن نسبة الوفيات نتيجة الإصابة بهذا المرض القاتل تراجعت بشكل ملموس، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، بدون الكشف عن أي تحديث لأعداد الوفيات المسجلة حتي الآن والتي بلغت ١٤٩ قتيلا في المكسيك وحدها.

وفي أوروبا، حذرت السلطات الصحية في مختلف الدول الأوروبية من السفر الي المكسيك أو الولايات المتحدة أو أي مناطق موبوءة في الأمريكتين، وذلك في أعقاب ظهور حالتين إصابة في اسكتلندا وحالة أخرى في اسبانيا، حيث قام الثلاثة برحلات للمكسيك خلال الفترة الماضية.



ومن باريس - كتبت نجاة عبدالنعم: أكدت وزيرة الصحة الفرنسية روزالين باشلوه أن نتائج اختبار الحالات الأربع المشتبه في إصابتها بانفلونزا الخنازير جاءت سلبية، مشيرة إلى أن هذا لا يعني عدم التوجس من الوباء القاتل، وأعلنت أن فرنسا رفعت حالة التأهب إلى الدرجة القصوى وفرضت إجراءات وقائية مشددة لتجنب توغل المرض إلى داخل البلاد.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات الإسبانية الاشتباه في ظهور ٦ حالات إصابة جديدة، ليرتفع بذلك عدد الأسباب الخاضعين لرقابة مكثفة إلى ٢٦ حالة لحين التأكد ما إذا كانوا مصابين بالمرض القاتل أم لا.

وفي الوقت نفسه، أعلنت السلطات الكورية الجنوبية الاشتباه في ظهور أول حالة إصابة بفيروس (H.1N1) علي أراضيها، فيما أعلنت كل من كندا وكولومبيا وأستراليا إخضاع عشرات المواطنين للرقابة المكثفة للاشتباه في إصابتهم بالمرض القاتل.

وفي القدس المحتلة، أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي تشخيص أول حالة إصابة مؤكدة بانفلونزا الخنازير لديها، وأشارت إيناف شيمرون المتحدث باسم وزارة الصحة



الإسرائيلية، الي أنه توجد حالة مؤكدة واحدة،
مؤكدة أن حالته طيبة ولكنه وضع في
المستشفى من أجل الملاحظة، وتعتبر هذه
الحالة هي أول إصابة من نوعها تظهر في
الشرق الأوسط.

وسارعت العديد من الدول العربية، علي رأسها
لبنان والأردن وتونس لاتخاذ إجراءات وقائية
صارمة خوفا من وصول المرض الي أراضيها،
وذلك في الوقت الذي أكد فيه انتلاف يمثل
الشركات المصدرة للحوم أن عددا من الدول
العربية جاءت علي قائمة المستوردين للحوم
خنازير من الولايات المتحدة خلال العام الحالي.
ومن أنقرة - كتب أسامة عبدالعزيز: أعلنت
وزارة الصحة والزراعة التركية مجموعة من
الإجراءات الوقائية لمواجهة خطر مرض
انفلونزا الخنازير.